استخدام الصحف السعودية الإلكترونية للقضايا الاجتماعية والثقافية ومعرفة اتجاهات جمهورها

أ. اعتماد محمد علي محمد خان*

إشراف أ.د. سعيد محمد الغريب**

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة لتفسير تناول ومعالجة الصحف السعودية الالكترونية لبعض القضايا الإجتماعية والثقافية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها، واستخدمت نظرية التهيئة المعرفية في ذهن الجمهور من خلال ترميزهم المعلومات التي يتلقونها من وسائل الإعلام والاحتفاظ بها في الذاكرة واسترجاع هذه المعلومات من الذاكرة الاستخدامها في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا المختلفة، ومن أهم نتائج الدراسة الميدانية جاءت عبارة "دعوة الجمهور وخاصة الشباب وتشجيعهم على الاشتراك في الأعمال التطوعية التي تخدم الوطن" في مقدمة مقترحات المبحوثين عينة الدراسة مما يؤكد زيادة وعي الجمهور بالقضايا الاجتماعية والثقافية، يليها عبارة "توعية الجمهور وخاصة الشباب الدائمة من اخطار الانحراف وبيان صور التطرف مع التوجيه من خلال الحملات الإعلامية"، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "تشجيع الشباب على الانفتاح الأمن على الثقافات الأخرى وضرورة تجنب التقليد الأعمى لها"، ثم عبارة "العمل على الاستفادة من قدرات الشباب وتوجيها نحو العمل الذي يفيد المجتمع والقاء الضوء على النماذج المشرفة في المجتمع السعودي" في الترتيب الرابع، يليها عبارة "تنمية التفكير النقدي لدي الشباب لتمكنهم من تقييم المحتوى المعروض عليهم"، كما أوصت الباحثة بأنه يلزم تطوير إعلام المملكة العربية السعودية المعني بتناول المزيد من القضايا المتعلقة بحياة المواطنين، لأنه من المصادر التي يُعتمد عليها من قبل الجمهور في التعرف على المعلومات. وضرورة أن يتعدى دور الإعلام من مجرد تقديم المعلومات عن القضايا الاجتماعية والثقافية عبر المواقع الصحفية إلى دور الإقناع بأهمية التصدى للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والاستفادة من جهود الدولة في هذا المجال وما تحققه للوطن في المستقبل

الكلمات المفتاحية:

الصحف الالكترونية السعودية، القضايا الاجتماعية والثقافية.

---

* باحثة دكتوراه بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

** الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

Using Saudi electronic newspapers to address social and cultural issues and understand audience trends

Abstract:

The study aimed to explain the way Saudi electronic newspapers deal with and address some social and cultural issues and their relationship to the public's attitudes towards them. It used the theory of cognitive preparation in the public's mind by encoding the information they receive from the media, retaining it in memory, and retrieving this information from memory to use it in shaping their attitudes towards various issues. Among the most important results of the field study, the phrase "inviting the public, especially the youth, and encouraging them to participate in volunteer work that serves the nation" came at the forefront of the suggestions of the study sample respondents, which confirms the increase in public awareness of social and cultural issues, followed by the phrase "constantly raising public awareness, especially the youth, of the dangers of deviation and clarifying the forms of extremism with guidance through media campaigns." In third place came the phrase "Encouraging youth to open up safely to other cultures and the necessity of avoiding blind imitation of them," followed by the phrase "Working to benefit from the capabilities of youth and directing them towards work that benefits society and shedding light on honorable models in Saudi society" in fourth place, followed by the phrase "Developing critical thinking among youth to enable them to evaluate the content presented to them." The researcher also recommended that the media of the Kingdom of Saudi Arabia should be developed to address more issues related to the lives of citizens. Because it is one of the sources relied upon by the public to obtain information. The media's role must extend beyond simply providing information on social and cultural issues via newspaper websites to a role of persuasion regarding the importance of addressing social and economic problems and benefiting from the state's efforts in this area and what they will achieve for the nation in the future.

Keywords:

Saudi electronic newspapers, social and cultural issues.

مقدمة الدراسة:

تعتبر الصحافة بكافة اشكلها إحدى مؤسسات المجتمع المؤثرة في عملية التوعية والتوجيه والتنمية والتثقيف، ولعل الدور الذي تقوم به في المجتمعات العربية يعطيها أهمية من حيث كونها شريكا مباشرا في النهوض الحضاري والتنموي، وتتحقق مسأهمة الصحافة خاصة الإلكترونية في التنمية الاجتماعية والثقافية من خلال مسارين أساسيين هما غرس القيم والعادات الإيجابية التي من شأنها المسأهمة في دفع عملية التنمية الاجتماعية والثقافية، والثاني يتمثل في المساعدة في زيادة الإنتاج وبالتالي الدخل الوطني القومي من خلال الحفاظ على الهوية الوطنية والانتماء.

وقد شهدت المملكة العربية السعودية على مدار السنوات الماضية، جهوداً إصلاحية وتطويرية متتالية تبناها ورعاها بشكل مباشر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لتعزز التوجه الحضاري للمجتمع السعودي نحو الدولة الحديثة التي أرسى دعائمها جلالة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز، من خلال الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة والعولمة التي كان لها تأثيرات على الجانبين الايجابي والسلبي، حيث اثرت تلك العوامل على شكل المجتمع في عدة نواحي، وعلى الرغم من التمسك بالعادات والتقاليد والموروث الثقافي للمملكة الا ان المجتمع السعودي شأنه كشأن باقي المجتمعات العربية يعاني من بعض القضايا والمشكلات الإجتماعية والثقافية نتيجة للانفتاح الذى تشهده المجتمعات العربية في السنوات الماضية، وتصنف تلك القضايا بانها مشكلات تؤثر على حياة الفرد والمجتمع وتعوقه من القيام بوظائفه بالشكل المثالى [1] وتعرف بانها بعض القضايا والممارسات التي تخالف القيم والأعراف السائدة والتي تحدث ضررا نفسيا أو ماديا على أفراد المجتمع أو فئة من فئاته،[2] ومن ثم تتطلب تضافر جميع الجهود الرسمية والغير رسمية لحلها وعدم تفاقمها،[3] من خلال استخدام كافة الوسائل والأدوات الاستراتيجية اللازمة لذلك.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي ما هي المواقع الإلكترونية للصحف السعودية لعدد من القضايا الإجتماعية والثقافية وما علاقتها باتجاهات الجمهور نحوها؟ وما هي الحقائق والتفسيرات الأخرى التي أغفلتها أثناء المعالجة، فضلاً عن رصد وتفسير العوامل المؤثرة على تلك المعالجة والتعرف على المصادر التي تعتمد عليها تلك الصحف في إستيفاء المواد الصحفية التي تناولت تلك القضايا. فضلا عن المقارنة بين أطر المعالجة خلال فترة الدراسة، وذلك من خلال دراسة تحليلة على عينة من المواقع الصحفية السعودية، الي جانب دراسة ميدانية على عينة من الجمهور السعودي قوامها 400 مفردة وذلك للتعرف على دور المواقع الصحفية في تشكيل اتجاهات الجمهور السعودي نحو تلك القضايا.

أهمية الدراسة:

- تنبع الدراسة من أهمية دراسة دور الأدوات والوسائل التي تسهم في تنمية المجتمع السعودي خاصة في ظل التطور الذى تشهده السعودية خلال السنوات الماضية، وتمثل الصحافة السعودية أحد أهم تلك الأدوات حيث تقوم بتناول قضايا عديدة ومتنوعة مسأهمة منها في خدمة المجتمع، وتنميته، وفقاً لرؤية 2030 لتحقيق التنمية المستدامة في كافة المجالات.

- كما تستمد الدراسة أهميتها من أهمية القضايا الاجتماعية والثقافية التي تتناولها حيث تتصل تلك القضايا بشكل وثيق بحياة المواطنين السعوديين، ومن ثم لابد من الاهتمام بمواجهة تلك القضايا والعمل على حلها بما يتوافق مع سياسة الاصلاح التي تتبعها المملكة خلال الفترة الاخيرة.

- يمكن أن تفيد نتائج تلك الدراسة الصحف الإلكترونية من خلال معرفة الطرق التي تعالج بها الموضوعات الإجتماعية والثقافية مما يسهم في تحسين دورها في معالجة تلك القضايا من خلال التركيز على جوانب معينة وفقاً لنتائج التحليل بما يفيد عمل الصحافة الإلكترونية في معالجة وتحليل القضايا التي تهم المجتمع السعودي.

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة بشكل رئيسي تفسير تناول ومعالجة الصحف السعودية الالكترونية لبعض القضايا الإجتماعية والثقافية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها، ومن هذا الهدف يوجد عدد من الأهداف الفرعية وهي:

1- التعرف على مدى اهتمام عينة من الجمهور السعودي بمتابعة القضايا الإجتماعية والثقافية.

2- التعرف على مدى تأثير تناول المواقع الصحفية للقضايا الإجتماعية والثقافية عينة الدراسة في تشكيل اتجاهات الجمهور نحوها.

3- التعرف على العلاقة بين كثافة متابعة عينة من الجمهور السعودي للقضايا المتعلقة بالمجتمع السعودي بمواقع الصحف الإلكترونية والاتجاه نحو تلك القضايا نتيجة اعتمادهم على تلك المواقع.

4- التعرف على تقييم الجمهور السعودي للمعالجة الإعلامية للقضايا الإجتماعية والثقافية في المواقع الصحفية، ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحوها.

الدراسات السابقة:

معالجة القضايا الاجتماعية والثقافية في الصحف الإلكترونية والتقليدية:

- تناولت عدد من الدراسات الإعلامية المعالجة الإعلامية لعدد من القضايا والموضوعات الاجتماعية ومن بين تلك القضايا التي اهتمت بها التوجهات البحثية كان موضوع التنمر الإلكتروني وهو احد الموضوعات التي تناولتها عدد كبير من الدراسات بسبب ما يشهده

العصر الحالى من تطورات تقنية حيث هدفت دراسة صفاء عادل السيد (2025)[4] إلى التعرف على أطر معالجة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال بالصحف الإلكترونية المصرية، وشملت صحيفة اليوم السابع والأخبار والوفد، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي واستخدمت أداة تحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن صحيفة "اليوم السابع" كانت الأكثر إنتاجًا للمواد الصحفية المتعلقة بالجرائم السيبرانية ضد الأطفال، وكانت جريمة الابتزاز الإلكتروني الأكثر تغطية، وكان الإطار الاجتماعي أكثر الأطر المرجعية استخدامًا، وكانت الأطر الدينية والتاريخية الأقل استخدامًا في الصحف الثلاث، وكانت أسباب الجرائم السيبرانية كما وردت في الصحف محل الدراسة غياب الحوار الأسري وعدم وجود رقابة أسرية، وكانت المعالجة التوعوية الهدف الرئيس، واستخدمت الصحف البرهنة المزدوجة (عاطفية وعقلية) في المعالجة، واعتمدت على الصحف اعتمدت على مصادرها الذاتية بشكل رئيس في استقاء المعلومات عن الجرائم السيبرانية ضد الأطفال، ولم تستخدم الصحف في فترة الدراسة الوسائط المتعددة لتغطية الجرائم السيبرانية ضد الأطفال.

- هدفت عدد كبير من الدراسات للتعرف على اتجاهات الجمهور نحو معالجة وسائل الإعلام وخاصة المواقع الصحفية للقضايا والموضوعات، خاصة الموضوعات والقضايا الاجتماعية والثقافية، حيث هدفت دراسة Mustapha Olalekan Rufai (2024)[5] الي التعرف علي اتجاه الجمهور في نيجريا نحو معالجة الصحف الرقمية المحلية للجريمة، حيث قام باختيار عينة عمدية من الجمهور في مدينة لاجوس قوامها 12 مفردة بحثية ومن خلال المقابلة المتعمقة ، وتوصلت الدراسة أن الصحف الرقمية كانت تعتمد علي قضايا الجريمة كقضية رئيسية يتم لاعتماد عليها في التغطية الاخبارية بشكل أكبر من القضايا الاجتماعية الأخرى، كما بينت نتائج الدراسة ان الصحف الرقمية محل الدراسة اعتمدت علي أسلوب الجرائم الذي يقوم علي تقديمها في شكل حلقات متتابعة، كما توصلت نتائج الدراسة أن قصص الجريمة في الصحف كانت تعليمية وتلبي احتياجات القارئ إلى المعلومات الأمنية، مع اثبات مسؤولية الشرطة والقضاء والطبقة السياسية عن الجريمة المتفاقمة في نيجيريا، كما يري الجمهور ضرورة انخراط الصحف في التحقيقات الاستقصائية عن الجرائم من خلال نشرها على أنها وباء، حتي يساعد في انتباه المسؤولين مما يؤدي الي اتخاذ الإجراءات التي تحد من نسبة الجريمة في نيجريا، كما هدفت دراسة Victoria, Juan. (2023)[6] الي التعرف علي دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور في السعودية نحو المواضيع والقضايا الصحية، حيث اعتمد الباحث علي المنهج المسحي، بالتطبيق على عينة عمدية من الجمهور والقائم بالاتصال في السعودية قوامها 400 مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء الذي اعتمد علي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام، أشارت نتائج الدراسة ان الصحف الالكترونية والإعلام الرقمي يعتبر من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور السعودي لمتابعة القضايا الصحية، خاصة خلال أوقات الأزمات، كذلك بينت الدراسة أن الصحف الإلكترونية

تتميز بسرعتها وقدرتها علي إيصال المعلومات المتعلقة بالقضايا الصحية في أي وقت ومكان، بالإضافة الي قدرتها في تقديم أنواع مختلفة من القوالب الإخبارية من بينها صحافة البينات بالإضافة الي الانفوجراف الذي يعتبر من أهم الأساليب في توضيح المعلومات، كما بينت ان الصحف الالكترونية تتفوق علي الإعلام التقليدي في القدرة علي الاستعانة بالمصادر المرئية، مما تساعد الجمهور في السعودية علي تكوين خبرة ومعلومات كاملة في التعرف علي السلوكيات الصحيحة الصحية التي يمكن تطبيقها خلال الأزمات الصحية مما يؤدي الي المحافظة علي صحة الجمهور.

- وقد توصلت دراسة سعيد محمد احمد (2023)[7] الى مجموعة من النتائج اهمها أن المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الإجتماعية جاءت بسيطرة المواد الإخبارية (الخبر) على بقية أشكال الرأى الصحفية مثل التحقيق، والحديث، وقد غلب على التغطية بمواقع الدراسة طابع التغطية السطحية والبعد عن التغطية المتعمقة لقضايا التنمية الإجتماعية ، فأتسمت التغطية بالإفتقار إلى التحليل والتفسير اللازم لفهم القضايا، ورغم تعدد وتنوع الأطر الإعلامية التي قدمت من خلالها مواقع الدراسة الإلكترونية قضايا التنمية الإجتماعية (إطار المسئولية، والإهتمامات الإنسانية ، الحلول، والصراع وغيرها)، ورغم ملاءمة كثير من هذه الأطر لطبيعة القضية (جاء أطار المسؤلية ، والإهتمامات الإنسانية ، والإحتياج و الأطار الإقتصادى في مقدمة الأطر التي وظفتها مواقع الدراسة في تناول قضايا التنمية الإجتماعية)، إلا أنه على الجانب الآخر، جاء أطار التعاون والصراع في مرتبة متأخرة، وذلك مقارنة ببقية الأطر، على الرغم من أهمية وضرورة التحذير من تفاقم أزمة عدم التعاون من قبل الجمهور مع الدولة في العبور من الأزمات المحلية والدولية والتى تؤثر بشكل مباشر على التنمية الإجتماعية بشكل خاص والمجتمع المصري بشكل عام ، و إتفقت مواقع الدراسة في تصدر مصادر المعلومات الرسمية فى معالجة قضايا التنمية الاجتماعية ويتصدرها رئيس الوزراء والخبراء والمتخصصون والمحافظون والمسؤلون والوزراء مما يعكس أن مواقع الدراسة اعتمدت عليها بشكل كبير في المقارنة بالمصادر الأخرى.
- في حين هدفت دراسة Alfakeh, S. (2022)[8] ، اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من أولياء الأمور بالمملكة العربية السعودية قوامها 1249 مفردة بحثية من خلال الاستقصاء، وقد أشارت نتائج الدراسة ان المواقع الإلكترونية وبعض صفحات التواصل الاجتماعي التابعة للملكة العربية السعودية تسهم في زيادة وعي أولياء الأمور بمدي خطورة التنمر الالكتروني واثارة المدمرة علي معنويات ذويهم، كذلك أن بعض الصفحات التابعة للأجهزة الحكومية تقوم بتقديم بعض النصائح والاستراتيجيات في كيفية التعامل مع التنمر الالكتروني المنتشر علي مواقع التواصل الاجتماعي، كما اكدت علي دور أولياء الأمور في منع حالات التنمر الالكتروني من خلل مراقبة نشاط أبنائهم علي الانترنت ومحاولة توجيه سلوكهم بما لا يضر بالأخرين وهو ما يؤدي الي تقليل حالات التنمر الالكتروني بين الشباب والمراهقين.

- ايضاً كشفت نتائج دراسة Joel Breakstone (2022)[9] عن اتجاهات طلاب الجامعات نحو الصحف الالكترونية وتأثير التعرض لتلك الصحف الالكترونية علي اتجاهاتهم نحو القضايا السياسية والاجتماعية، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب الجامعات التي تتعرض للصحف الالكترونية قوامها 380 مفردة ومن خلال الاستقصاء بالاعتماد علي نظرية الاستخدامات والاشباعات، وقد أشارت نتائج الدراسة أي اعتماد طلاب الجامعات علي الإعلام الرقمي ومن بينا الصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات ومتابعة القضايا الاجتماعية والسياسية، كما بينت أن الصحف الإلكترونية تعتبر من الوسائل التي تؤثر بشكل كبير علي اتجاهات الطلاب وأن ذلك مرتبط بشكل كبير بمستوي مصداقية تلك الصحف الالكترونية، وليس مرتبط بحجم التعرض حيث أن الطلاب يميلون الي متابعة الصحف الالكترونية الأكثر مصداقية ويتأثرون بما تتم طرحه من قضايا او وجهات نظر في تلك الصحف الالكترونية، كذلك بينت أن الصحف الالكترونية تتميز بالتفاعلية مع الجمهور والسماح لهم بالتعبير عن آرائهم وهذا الأمر غير موجود في الإعلام التقليدي، لهذا تعد الصحف الإلكترونية أكثر الوسائل التي يتعرض لها الجمهور والتأثير بما تقدمه من اراء ووجهات نظر ورؤية نقدية للموضوعات والقضايا الاجتماعية التي تناقشها.

- كما كشفت سماح محمد محمدى (2022)[10]عن ارتفاع اهتمام صحف الدراسة بقضية الجمهورية الجديدة و كانت الأهرام هي الأكثر اهتماما تلتها الوفد، وكانت الفنون الاخبارية تلاها مواد الرأي هى الاعلي استخداما ،و جاء الأطار السياسي تلاه الاقتصادى كأكثر الأطر المستخدمة، و جاء الرئيسي السيسي كأبرز القوى الفاعلة .كما ارتفع توظيف الأستمالات العقلية بشكل عام، واشارت نتائج الدراسة الميدانية إلي ارتفاع اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار الجمهورية الجديدة و العاصمة الإدارية الجديدة بمختلف وسائل الإعلام والتلفزيون بشكل خاص في حين تراجعت الصحف كمصدر للمعلومات، و مالت اتجاهات الجمهور نحو الإيجابية كما ارتفعت معارفهم عن قضية الدراسة واشارت النتائج الي تزايد التأثير المعرفي و انخفاض التأثير السلوكي لمتابعة المعالجة الإعلامية للجمهورية الجديدة.

- وأكدت دراسة إبراهيم محمد أبو المجد فرج (2022)[11] على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين المكون (المعرفي، والوجداني، والسلوكي) لاتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الحكومي والمتغيرات التالية (معدل التعرض، ومعدل الاعتماد، وإدراك مستوى ثراء المواقع الإخبارية لاستخدام الإنفوجرافيک، ومستوى التفاعلية)، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة إرتباط ية دالة إحصائيًا بين إدراک الشباب لمستوى ثراء المواقع الإخبارية باستخدام الإنفوجرافيک في تناولها للمبادرات الرئاسية وتفاعلهم مع الإنفوجرافيک عند استخدامه في تلک المواقع، وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من الشباب وفقًا للانتماء السياسي لصالح الذين ينتمون لحزب سياسي، والمشاركة في المبادرات الرئاسية لصالح الذين يشاركون فيها، واتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: من حيث المنهج:

كان لمنهج المسح النصيب الأكبر من الدراسات التي أجريت في المحورين سواء من الدراسات العربية أو الأجنبية مع حيث كونة أكثر المناهج المستخدمة تناسباً مع الموضوعات الخاصة بدور المواقع الصحفية في معالجة القضايا والموضوعات الاجتماعية والثقافية، وقد اعتمدت بعض الدراسات على المنهج المقارن ومنهج الدراسة الحالية، بينما قل الاعتماد على المنهج شبة التجريبي على الرغم من أهميتة بالنسبة للدراسات الإعلامية، وسوف تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي اعتمدت على منهج المسح بشقية الوصفي والتحليلي.

ثانيا: من حيث النتائج: أكدت الدراسات الإعلامية دور الصحف والمواقع الالكترونية في معالجة القضايا الاجتماعية والثقافية وكذلك دورها في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك القضايا، كما اثبتت الدراسات ان المواقع الصحفية تعد احد أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في التعرف على الاخبار والقضايا، كما تلاحظ ان الدراسات التي اهتمت بالقضايا الاجتماعية في بعض الموضوعات كالتمييز والعنف والتنمر كانت دراسات اجنبية وان هناك ندرة في الدراسات التي تناولت تلك الموضوعات في المجتمع السعودي لذا كان هناك أهمية لاجراء تلك الدراسة، كما اكدت الدراسات السابقة ان للمواقع الصحفية دوراً كبيراً في معالجة القضايا والموضوعات الاجتماعية والثقافية الا انه تلاحظ عدم وجود دراسات تناولت الجمع بين كلاً من القضايا الثقافية والاجتماعية لذا كان هناك أهمية لاجراء تلك الدراسة.

الاستفادة من الدِّرَاسَاتُ السَّابقة:

- أفادت هذه الدِّرَاسَاتُ في بلورة مُشكلة الدِّرَاسَةِ، وتحديد الخلفية النظرية لموضوع الدِّرَاسَةِ، وتحديد المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات، والتعرف على طبيعة الدِّرَاسَاتُ التي تناولت دور المواقع الصحفية في معالجة القضايا والموضوعات الاجتماعية.
- المُساعدة في صياغة فروض وتساؤلات الدِّرَاسَةِ بشكل أكثر دقة وتحديدًا.

الإطار النظري:

- **نظرية التهيئة المعرفية:**

تعتمد الدراسة في إطارها النظري على نظرية التهيئة المعرفية؛ وتهتم هذه النظرية بالذاكرة الإنسانية وطريقة تمثيل الأفراد للمعلومات وتعاملهم معها، وكيفية تخزين واسترجاع تلك المعلومات،[12] وترجع فكرة التهيئة المعرفية إلى أن الأفراد حين يصدرون قراراتهم وأحكامهم فإنهم نادرا ما يعتمدون على كل المعلومات المتاحة لديهم، فهم يتجنبون هذا الإرهاق الذهني ويميلون إلى اختزال هذه المعلومات،[13] وتتم التهيئة المعرفية في ذهن الجمهور من خلال ترميزهم المعلومات التي يتلقونها من وسائل الإعلام والاحتفاظ بها في الذاكرة واسترجاع هذه المعلومات من الذاكرة الاستخدامها في

تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا المختلفة،[14] وترمي هذه النظرية إلى اختبار دور وسائل الإعلام في تحديد المعايير التي يعتمد عليها الجمهور في تقييماتهم للأحداث المختلفة،[15]

ويشير مفهوم التهيئة Priming إلى "التغيرات في المعايير التي يستخدمها الناس لإصدار تقييمات" أيًا كانت مجال الحكم ما بين قضايا سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية وغيره، وبالتالى تحدث التهيئة الإعلاميةMedia Priming، فعلى سبيل المثال، اهتمام وسائل الإعلام الإخبارية بقضية معينة يمنحها وزن أكبر في التقييمات، (16) كما تعرف بأنها طرق استفادة وسائل الإعلام من ذاكرة الجماهير التي يمكن الوصول إليها، والاتجاهات نحو القضايا والشخصيات، وما إن قضية تحقق بروزًا أو تثار، فإن هذه القضية تكون أكثر عرضة للتأثير على حكم الفرد أو تقييماته للسياسات أو القادة.

ويعرف البروز بأنه كثافة الفترة الزمنية التي يتم خلالها معالجة قضية ما بقدر هام وكبير من قبل وسائل الاتصال المتفاعلة معها، ويحدد مدى بروز القضية قدر التغطية الإعلامية لها ونسب تعارف الجمهور عليها بأنها أهم القضايا التي تواجه المجتمع خلال هذه الفترة. (17)

- **العمليات المعرفية التي يمر بها تأثير التهيئة المعرفية:**

تعد عملية التهيئة عملية معرفية تنقسم إلى ثلاث عمليات فرعية وذلك على النحو الآتي:

1- العملية الأولى: وهي وجود أبنية معرفية ملائمة لموضوع الرسالة التي تقوم بالتهيئة.

2- العملية الثانية: وهي إثارة الرسالة لهذه الأبنية مما يسهل من استرجاع هذه الأبنية للقيام بعمليات معرفية مستقبلية.

3- العملية الثالثة: وهي قابلية الأبنية المعرفية المثارة للاستخدام في عمليات التقييم، وبذلك تحدث تأثيرات التهيئة.

- **متغيرات النظرية وكيفية توظيفها في الدراسة الميدانية: Variables of Theory**

تتبني النظرية عدد من الفروض الرئيسية كما يأتي:

1- الأفكار التي لها علاقة ببعضها البعض تتصل مع بعضها في شبكة عقلية، واستثارة أحد هذه الأفكار يؤدى لاستثارة الأفكار الأخرى المرتبطة بها من الذاكرة في إطار السياق الذى تدور فيه.

2- كلما ازداد الانتباه لقضايا معينة داخل البيئة المعلوماتية للفرد، فإن هذه القضايا سيكون لها أهمية أكبر عند تقييمها، ويرتبط ذلك باتجهات الفرد نحو هذه القضية وما يرتبط بها من قضايا أخرى.

3- زيادة تركيز وسائل الإعلام على قضية معينة يؤدي لزيادة وضوح القضية أوبروزها مما يؤدى بدوره إلى زيادة التهيئة العامة للجمهور بشأن تلك القضية، (18) .

كيفية تطبيق تلك النظرية في الدراسة الحالية: يمكن من خلال لدراسة الحالية التعرف على مدى تأثير الخلفية المعلوماتية عن القضايا الاجتماعية والثقافية ما ودور وسائل الإعلام في تشكيل معارفهم عنها، حيث ان الأفراد حين يصدرون قرارات وأحكام معينة في موضوع ما فإنهم نادرا ما يعتمدون على كل المعلومات المتاحة لديهم.

تساؤلات الدراسة:

1. الى اى مدى تعتمد عينة الدراسة على مواقع الصحف الإلكترونية في التعرف على الاخبار والمعلومات عن القضايا الثقافية والاجتماعية؟
2. ما دوافع اعتماد المبحوثين عينة الدراسة لمتابعة القضايا الثقافية والاجتماعية بالمواقع الصحفية السعودية؟
3. ما القضايا والموضوعات الثقافية والاجتماعية التي تركز عليها المواقع الصحفية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
4. الى اى مدى يثق المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات التي يحصول عليها من خلال متابعة المواقع الصحفية السعودية عن القضايا الاجتماعية والثقافية؟
5. ما تقييم المبحوثين عينة الدراسة لفاعلية ودور المواقع الصحفية السعودية في متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية في المجتمع السعودي؟
6. الي اى مدى تسهم معالجة المواقع الصحفية للقضايا والموضوعات الثقافية والاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو تلك القضايا؟
7. ما علاقة كثافة متابعة المبحوثين عينة الدراسة للقضايا الثقافية والاجتماعية بالمواقع الصحفية السعودية بالتأثيرات المعرفية والواجدانية والسلوكية الناتجة عن تلك المتابعة؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة تعرض الجمهور عينة الدراسة للقضايا الاجتماعية والثقافية عبر الصحف الالكترونية واتجاهاتهم نحو تلك القضايا
2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ثقة المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات الخاصة بالقضايا الثقافية والاجتماعية عبر المواقع الصحفية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تلك القضايا
3. توجد علاقة دالة إحصائية بين كثافة اعتماد المبحوثين على الصحف الالكترونية وأرائهم نحو دورها في متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية.

الاجراءات المنهجية:

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة وصفية تفسيرية لأنها تسعى إلى تقديم وصف دقيق للمعالجة الصحفية للقضايا الإجتماعية والثقافية كما أنها دراسة ميدانية لانها تستخدم اداة الاستبيان، فضلا عن انها دراسة تفسيرية لانها تسعي الي تفسير النتائج التي توصلت اليها.

منهج الدراسة : تعتمد على مسح الجمهور من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة من الجمهور السعودي قوامها 400 مفردة، للتعرف على طبيعة الدور الذى تلعبه الصحافة الإلكترونية في متابعة وتناول القضايا الاجتماعية والثقافية وتأثيرها على تشكيل اتجاهات الجمهور نحوها.

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:- يتمثل مجتمع الدراسة فى الجمهور السعودي بكامل فئاته وكافة المناطق بالمملكة العربية السعودية، وقد استقرت الباحثة على أن يكون حجم العينة (400) مفردة و ذلك في عدد من المناطق التي تمثل المجتمع السعودي بكاملة وتشمل منطقة الرياض ممثلة للمنطقة الوسطي، والمدينة المنورة ممثلة للمنطقة الغربية من المملكة، منطقة تبوك ممثلة للمنطقة الشمالية من المملكة، ومنطقة الدمام ممثلة لشرق المملكة، ممن تتعدى اعمارهم 18 عاماً، وتتمثل خصائص عينة الدراسة في الاتي

جدول رقم (1)
خصائص عينة الدراسة

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
النوع	ذكر	220	%55.0	400	%100
	أنثى	180	%45.0		
السن	من 18: أقل من 25 سنة	78	%19.5	400	%100
	من 25 : أقل من 35 سنة	152	%38.0		
	من 35 : إلى أقل من 45 سنة	125	%31.3		
	45سنة إلى 60 سنة.	45	%11.3		
المستوى التعليمي:	تعليم متوسط	58	%14.5	400	%100
	فوق متوسط	109	%27.3		
	جامعي	191	%47.8		
	فوق الجامعي	42	%10.5		
المهنة	موظف حكومى	40	%10.0	400	%100
	موظف قطاع خاص	216	%54.0		
	اعمال حرة	91	%22.8		
	لا أعمل	53	%13.3		
متوسط دخل الأسرة:	أقل من 15000 ريال شهريًا	19	%4.8	400	%100
	من 15000 إلى أقل من 20000 ريال شهريًا	165	%41.3		
	من 20000 إلى أقل من 25000 ريال	157	%39.3		
	من 25000 ريال فأكثر	59	%14.8		

أدوات جمع البيانات:

استخدامت الباحثة صحيفة الاستقصاء فى الجانب الميدانى من هذه الدراسة ضرورة لمسح الجمهور السعودي عينة الدراسة، وتم ملئ البيانات بها للتعرف على درجة تعرض الجمهور لمواقع الصحف الإلكترونية ومدى متابعتهم للقضايا الاجتماعية والثقافية عينة الدراسة ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحوها.

اختبارات الصدق والثبات:

صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاستبيان صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق أدوات الدراسة تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

نتائج الدراسة الميدانية:

1- مدى متابعة المبحوثين عينة الدراسة القضايا الاجتماعية والثقافية خلال حياتهم اليومية:

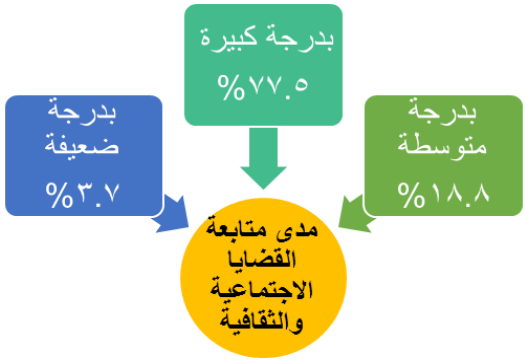

شكل رقم (1)
مدى متابعة المبحوثين القضايا الاجتماعية والثقافية خلال حياتهم اليومية

اشارت أكثر من ثلثي عينة الدراسة بنسبة (77.5%) من عينة الدراسة تقوم بمتابعة القضايا الاجتماعية والثقافية بدرجة كبيرة خلال حياتهم اليومية، بينما اشارت نسبة (18.8%) انها تقوم بمتابعتها بدرجة متوسطة، بينما اشارت نسبة (3.7) انها تتابعها بدرجة ضعيفة، وهو ما تفسره الباحثة بأهمية القضايا الاجتماعية والثقافية وقربها من حياة المبحوثين، حيث يتعرضون للعديد من الموضوعات والقضايا خاصة الاجتماعية خلال حياتهم اليومية وهو ما يجعلهم أكثر اهتماماً بمتابعة تلك القضايا للتعرف على حلول لها او الحصول عن معلومات عنها أو رصد وجهات النظر والأراء حولها.

2- ترتيب المصادر الإعلامية التى يحصل المبحوثين منها على الأخبار والمعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والثقافية:

جدول رقم (2)

ترتيب المصادر	الترتيب					الوزن المرجح	الرتبة
	أول	ثان	ثالث	رابع	خامس		
مواقع الصحف الالكترونية	114	97	66	73	50	6.2200	2
الاذاعات	91	79	88	75	67	5.6325	6
مواقع التواصل الاجتماعي	171	84	59	48	38	6.3975	1
الصحف الورقية	121	82	76	66	55	5.7700	5
القنوات التليفزيونية الفضائية	102	89	78	70	61	5.9550	4
مواقع القنوات الفضائية	97	99	103	67	34	5.9675	3

تشير بيانات الجدول السابق الى ترتيب المصادر الإعلامية التى يحصل المبحوثين منها على الأخبار والمعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والثقافية، وقد جاء في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي بوزن مرجح 6.3975، يليها مواقع الصحف الالكترونية بوزن مرجح 6.2200 ثم جاءت مواقع القنوات الفضائية بوزن مرجح 5.9675 يليها في الترتيب الرابع القنوات الفضائية التليفزيونية بوزن مرجح 5.9550 ثم جاءت الصحف الورقية في الترتيب الخامس بوزن مرجح 5.7700، وأخيراً جاءت الاذاعات المحلية والدولية بوزن مرجح 5.6325.

3- مدى اعتماد المبحوثين على الصحف الالكترونية السعودية في متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية:

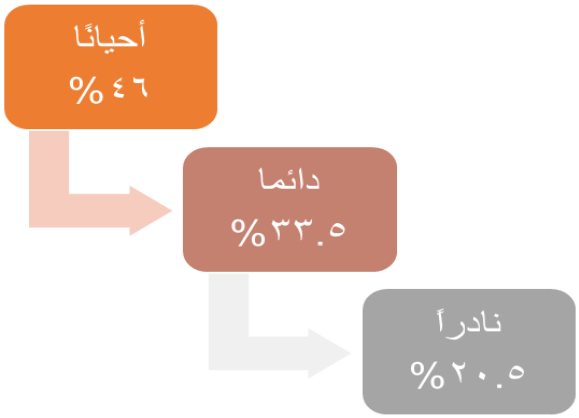

شكل رقم (2)

- تشير بيانات الشكل السابق ان نسبة (46%) من المبحوثين احياناً ما تعتمد على الصحف الالكترونية في متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية وأن (33.5%) منهم يعتمدون عليها

دائماً، مقابل (20.5%) من المبحوثين التى نادراً ما يعتمدون عليها، وتؤكد النتائج على متوسط معدل اعتماد المبحوثين على الصحف الالكترونية في متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية وتفسر الباحثة ذلك بسبب المميزات التي تتمتع بها الصحف الالكترونية عن غيرها من الوسائل الأخرى، مثل الفورية والحركة والسرعة والاعتماد على المؤثرات البصرية والصوتية المختلفة إلى جانب أتاحتها بصفة مستمرة دون اللجوء إلى وقت محدد أو الالتزام بمكان معين كالتلفزيون أو إعلانات الطرق، كما يفسر اعتماد 20.5% منهم على الصحف الالكترونية بدرجة ضعيفة الى وجود وسائل إعلامية اخرى يتابع عليها المبحوثين تلك القضايا ومنها مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات التليفزيونية والفضائية على سبيل المثال، كما تبين من نتائج الجدول الخاص بترتيب مصادر المبحوثين للحصول على المعلومات عن القضايا الاجتماعية والثقافية وقد جاءت مواقع الصحف الالكترونية في الترتيب الثاني بعد مواقع التواصل الاجتماعي.

- وتشير البيانات الاحصائية بالجدول الى المتوسط الحسابي بلغ 1.870، وانحراف معياري 0.724 ووزن مرجح 62.33% وباتجاه احياناً وهو ما يشير الى ان معدل المتابعة جاء متوسطاً وهو ما يمكن ارجاعه الى اعتماد المبحوثين على الصحف الالكترونية في متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية لما تتميز به من مزايا الفورية والاتاحة واستخدام الوسائل المتعددة، كما يرجع الى عدم تفضيل بعض المبحوثين للصحف الالكترونية في مابعة تلك القضايا لوجود وسائل إعلامية اخرى.

4- عدد ايام متابعة المبحوثين على الصحف الالكترونية السعودية في متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية أسبوعيا:

شكل رقم (3)

- تشير بيانات الشكل السابق الى معدل اعتماد المبحوثين على الصحف الالكترونية في متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية أسبوعيا، وقد اشارت النتائج أن نسبة (44.3%) منهم يتابعونها من ثلاثة الى خمسة ايام، بينما يتابعها نسبة (33.3%) من يوم الى يومين في الاسبوع، فيما يستخدمه نسبة (22.5%) يومياً.

- وتشير نتائج الشكل السابق الى كثافة اعتماد المبحوثين على الصحف الالكترونية لمتابعة القضايا الثقافية والاجتماعية، وهو ما يشير الى أهميتها وعلى الرغم من اختلاف متابعات العينة للصحف الالكترونية الا انها تؤكد مدى اعتماد المبحوثين على تلك الصحف في متابعة القضايا، ويمكن تفسير اختلاف المبحوثين فيما يتعلق بمتابعة الصحف الالكترونية الى اختلاف الظروف الخاصة بكلاً منهم، خاصة ما يتعلق بظروف الدراسة والعمل وغيرها.

5- عدد الساعات التي يعتمد المبحوثين على الصحف الالكترونية السعودية في متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية يومياً:-

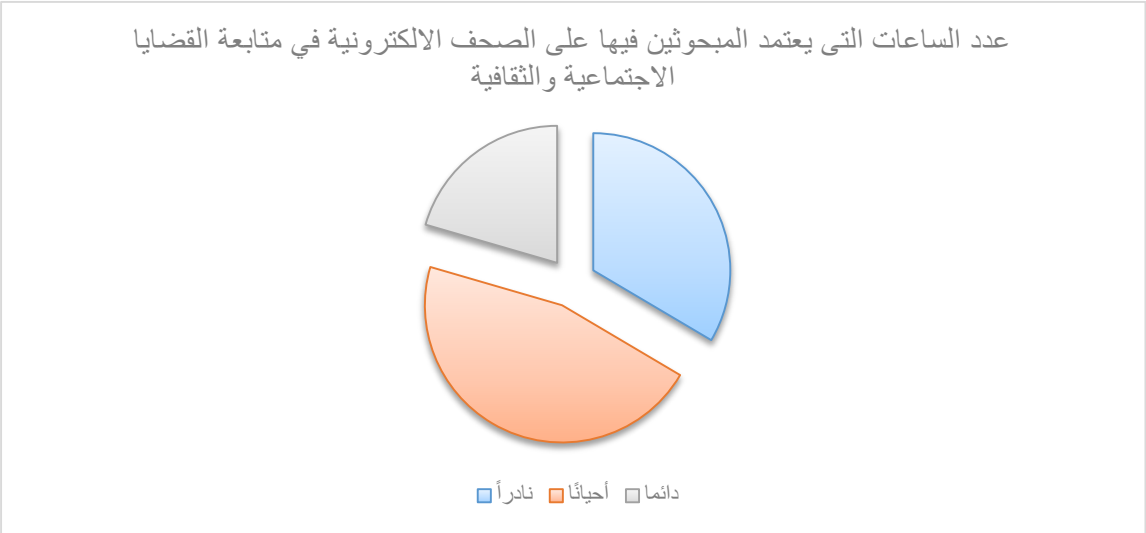

شكل رقم (4)

بلغت عدد الساعات التى يتابع فيها عينة الدراسة القضايا الاجتماعية والثقافية على مواقع الصحف الالكترونية أقل من ساعة نسبة (74.5%) يليها من ساعة الى 3 ساعات بنسبة (21.5%) وأخيراً بلغت 3 ساعات فأكثر بنسبة (4%)، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء المساحة الزمنية التى يمكن أن يقضيها المبحوثين في تصفح الصحف الالكترونية في متابعة القضايا والموضوعات الاجتماعية والثقافية، كما تفسر الباحثة هذه النتيجة نظراً لزيادة عدد مصادر المعرفة التى يعتمد عليها المبحوثين في متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية خاصة مع ظهور الوسائل الاعلامية الرقمية كمواقع التواصل الاجتماعي ومواقع القنوات الفضائية وغيرها. وتشير البيانات الاحصائية بتوسط معدل متابعة العينة للقضايا الاجتماعية والثقافية عبر الصحف الالكترونية حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.7300، وانحراف معياري بنسبة 0.776، وبوزن مرجح 57.66%، وباتجاه عام من 1-3 ساعات.

وتفسر الباحثة ذلك أنه ربما يرجع إلى ازدياد نسبة اهتمام الصحف الالكترونية السعودية بتناول القضايا الاجتماعية والثقافية، حيث تعرض تلك القضايا بشكل مستمر ويومي وتقدم تحليلات وتفسيرات حول تلك القضايا ويجد الجمهور عددا كبيرا منها يتعلق باحتياجاته، كما أن الجمهور يستطيع التعرف على مزيد من المعلومات من خلال الروابط التفاعلية مع تلك الصحف.

وهو ما يؤكد دراسة Tunde Simeon Amosun (2023)[19] التى اشارت أن الصحف الالكترونية تعتبر من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور محل الدراسة في متابعة القضايا الاجتماعية والتي يفضل استخدامها علي الصحف المطبوعة.

6- أسباب اعتماد المبحوثين على الصحف الالكترونية السعودية في متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية:-

جدول رقم (3)
أسباب اعتماد المبحوثين على الصحف الالكترونية السعودية في متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية

الاسباب	درجة الموافقة						المجموع	المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي	اتجاه المتوسط
	موافق		إلى حد ما		معارض						
	ك	%	ك	%	ك	%					
تقديمها لأهم الأخبار والمعلومات في مختلف المجالات	269	67.3	86	21.5	45	11.3	400	2.5600	.68745	%85.32	موافق
وجود صور ومواد فيديو مصورة تُزيد من وضوح الأحداث	265	66.3	89	22.3	46	11.5	400	2.5475	.69206	%84.91	موافق
سرعتها في نقل الأحداث والقضايا عن الوسائل الأخرى	222	55.5	108	27.0	70	17.5	400	2.3800	76620.	%79.33	موافق
إمكانية التعرض لها في أي وقت وفي أي مكان من خلال الهاتف	182	45.5	133	33.3	85	21.3	400	2.2425	.78117	%74.74	إلى حد ما
تعدُد الخدمات التفاعلية المتاحة	182	45.5	133	33.3	85	21.3	400	2.2425	.78117	67%74.	إلى حد ما
نقل الأحداث المختلفة بحرية وجرأة وصراحة	173	43.3	139	34.8	88	22.0	400	2.2125	.78030	%73.74	إلى حد ما
سهولة إجراءات التصفح	165	41.3	146	36.5	89	22.3	400	2.1900	.77486	%72.99	إلى حد ما
إتاحة الفرصة أمامي للتفاعل مع المحتوى المنشور	161	40.3	143	35.8	96	24.0	400	2.1625	.78590	%72.08	إلى حد ما
مشاركة اهتمامات الآخرين من أصدقائي وأقاربي	155	38.8	144	36.0	101	25.3	400	2.1350	.78951	%71.16	إلى حد ما

- جاء سبب "تقديمها لأهم الأخبار والمعلومات في مختلف المجالات" بوزن نسبي (85.3) في مقدمة اسباب اعتماد العينة على الصحف الالكترونية في متبعة القضايا الثقافية والاقتصادية، يليها سبب "وجود صور ومواد فيديو مصورة تُزيد من وضوح الأحداث" في الترتيب الثاني بوزن نسبي (84.9)، وتشير الباحثة الى أهمية الصحف الالكترونية لدى الجمهور من خلال ما تتيحه من مؤثرات بصرية ووسائط متعددة قائمة على استخدام

الفيديوهات والصور والانفوجرافيك والخرائط وغيرها، حيث تعد المؤثرات الصوتية أو البصرية من أكثر الأساليب التي تعتمد عليها الصحف الالكرتونية وذلك بهدف جذب الانتباه، وتؤكد الباحثة على أهمية التطور التقني في استخدام تلك المؤثرات بهدف جذب الانتباه وبالتالي التأثير في اتجاهات الجمهور نحو تلك الموضوعات.

- وفي الترتيب الثالث جاء سبب " سرعتها في نقل الأحداث والقضايا عن الوسائل الأخرى " بوزن نسبي (79.3)، وهو ما يثبت مدى السرعة التى تتميز بها تلك الوسائل عن غيرها من الوسائل المطبوعة او التى تحتاج الى اجهزة استقبال، وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة Victoria, Juan. (2023)[20] التى أكدت ان الصحف الالكترونية والإعلام الرقمي يعتبر من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور السعودي لمتابعة القضايا الصحية، خاصة خلال أوقات الأزمات، كذلك بينت الدراسة أن الصحف الإلكترونية تتميز بسرعتها وقدرتها علي إيصال المعلومات المتعلقة بالقضايا الصحية في أي وقت ومكان، كما تتوافق مع دراسة Nadnaree Chen. (2022)[21] التى توصلت الى ان الصحف الالكترونية تعتبر من أهم المصادر التي تقوم بمناقشة القضايا الاجتماعية من بينها التنمر الالكتروني والتحرش، وأن أهم أسباب اعتماد الجمهور علي الصحف الالكترونية وتفضيلها علي الصحف المطبوعة سرعتها في نقل المعلومات، بالإضافة الي قدرتها علي اطلاعهم علي تطورات الأحداث في وقوعها، حيث يمكن متابعة مضمون الصحف الالكترونية في أي وقت ومكان بفضل الهواتف المحمولة

يليها سبب " إمكانية التعرض لها في أي وقت وفي أي مكان من خلال الهاتف " بوزن نسبي (74.7)، وهو ما يؤكد على سهولة استخدام تلك الوسائل في متابعة القضايا المختلفة، يليها سبب " تعدُد الخدمات التفاعلية المتاحة " بوزن نسبي (74.6)، وفي الترتيب السادس جاء سبب " نقل الأحداث المختلفة بحرية وجرأة وصراحة " بوزن نسبي (73.7)، ثم سبب " سهولة إجراءات التصفح " بوزن نسبي (72.9)، بينما جاء سبب " إتاحة الفرصة أمامي للتفاعل مع المحتوى المنشور " بوزن نسبي (72.08) يليها سبب " مشاركة اهتمامات الآخرين من أصدقائي وأقاربي " بوزن نسبي (71.1) .

ويتبين من النتائج السابقة ان هناك عدد كبير من الاسباب التى تدفع المبحوثين لمتابعة الصحف الالكترونية وكان من أهمها متابعة أهم واخر الاخبار والمعلومات عن القضايا الاجتماعية والثقافية، وهو ما يتوافق مع دراسة Sam Wineburg (2022)[22] والتى أكدت أن الصحف الالكترونية والإعلام الرقمي تعتبر من أهم لمصادر التي تعمد عليها طلاب الجامعات لمتابعة الأخبار، كما بينت اتجاهات الطلاب أن من أهم أسباب تأثير الصحف الالكترونية علي طلاب الجامعات القدرة علي التعرف علي تطورات الأحداث بشكل فوري من خلال الهواتف الذكية، وهو ما أكدته نتائج دراسة Summer Harlow (2022)[23] التى اشارت الى ان الصحف الالكترونية تعتبر من أهم المصادر البديلة التي يعتمد عليها الجمهور من أجل الحصول علي المعلومات والأخبار في ظل سيطرة الحكومات علي وسائل الإعلام التقليدي والتي تعتبر لسان حال تلك الحكومات، كما بينت نتائج الدراسة ان الصحف

الإلكترونية تعتبر من المصادر التي تسهم في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا الاجتماعية وذلك بسبب رؤيتها النقدية للظواهر الاجتماعية السلبية الموجودة في المجتمع مثل الظلم الاجتماعي والفقر والبطالة وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات اللاتينية.

7- القضايا الاجتماعية والثقافية الأكثر متابعة من قبل المبحوثين عبر مواقع الصحف الالكرتونية السعودية:

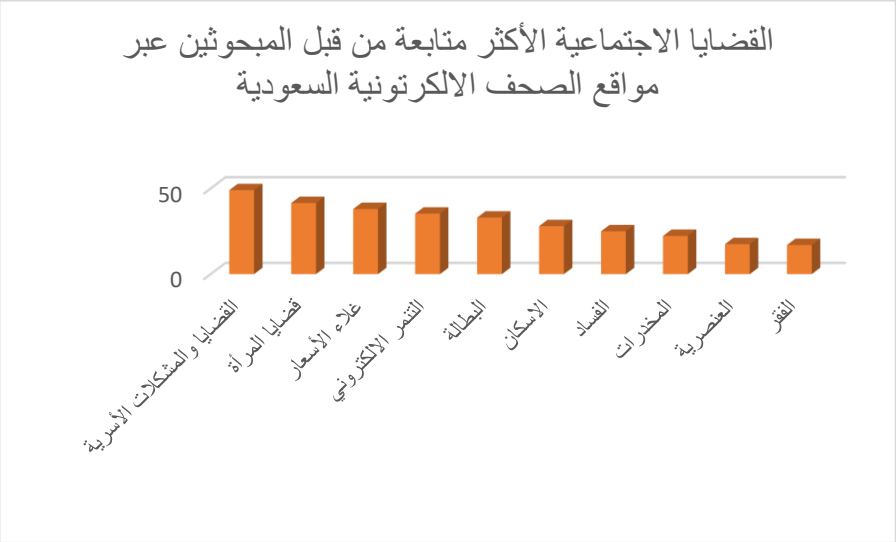

شكل رقم (5)

القضايا الاجتماعية الأكثر متابعة من قبل المبحوثين عبر مواقع الصحف الالكترونية السعودية

جاءت "القضايا والمشكلات الاسرية" في مقدمة القضايا الاجتماعية الأكثر متابعة من قبل المبحوثين عبر مواقع الصحف الالكترونية السعودية بنسبة 16% من اجمالى التكرارات ونسبة 49% من اجمالى عدد العينة، يليها في الترتيب الثاني "قضايا المرأة" بنسبة 13.5% من اجمالى التكرارات ونسبة 41.5% من اجمالى العينة، وقد اشارت دراسة فتحية الخير حمدو (2021)[24] الى اهتمام صحيفة الصباح الإلكترونية محل الدراسة بالقضايا الاجتماعية، وخصصت لها الصفحة الثامنة في نسختها، وجعلت لها عنوانا هو "الصباح الاجتماعي" يصدر مع صدور الصحيفة ثلاث مرات في الاسبوع، وكانت أهم القضايا التي ركزت عليها الصحيفة قضية حقوق المرأة بالدرجة الأولى، وتقوم المرأة السعودية بدور هام في دفع عجلة التنمية الاقتصادية للمملكة مما يجعلها أحد أهم القضايا الاجتماعية الأكثر بروزاً بالصحف الالكترونية، وقد اكدت واتفقت معها الى حد كبير نتائج دراسة Magdalena Karolak (2023)[25] التى أكدت على الاتجاه الإيجابي للمعالجة الصحفية المتعلقة بمكانة ودور المرأة السعودية في عهد ولي العهد محد بن سلمان، كما بينت نتائج الدراسة أن تلك الفترة شهدت

اصدار الكثير من التشريعات والقوانين التي تساعد علي تمكين المرأة سواء اجتماعيا من خلال القوانين التي تسمح لها بممارسة حقوقها مثل قيادة السيارة او السفر أو اقتصاديا من خلال السماح لها من مزاولة مشاط الاقتصادي والتجاري دون قيود، كما شهدت تلك الفترة السماح للمرأة السعودية بتقلد المناصب العامة في المؤسسات الحكومية، بالإضافة الي سن التشريعات التي تقوم بحماية المرأة في المجتمع بالإضافة الي التشريعات التي تساعد علي تحقيق المساواة بين الجنسين Gender Equality وهو ما يعتبر تطورا كبيرا داخل المملكة العربية السعودية.

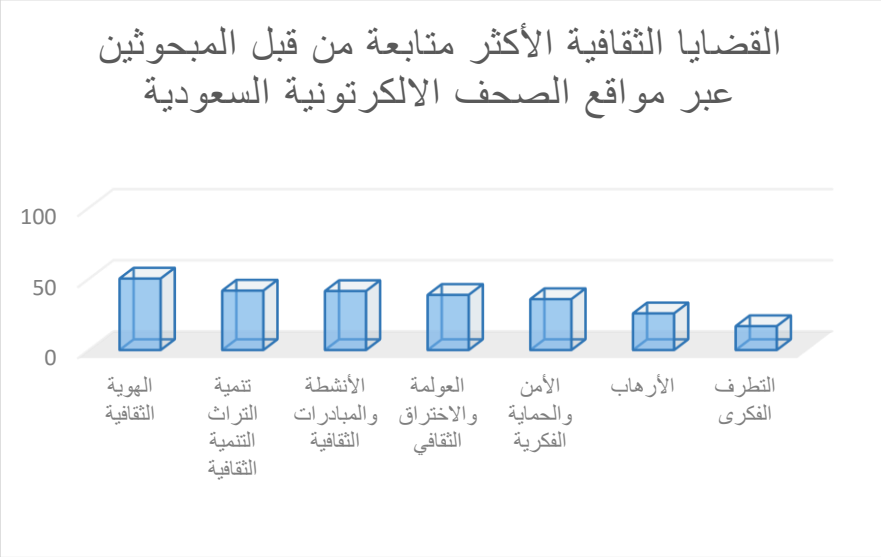

شكل رقم (6)

القضايا الثقافية الأكثر متابعة من قبل المبحوثين عبر مواقع الصحف الالكترونية السعودية

جاءت "الهوية الثقافية" في مقدمة القضايا الثقافية الأكثر متابعة من قبل المبحوثين عبر مواقع الصحف الالكترونية السعودية بنسبة 20.1% من اجمالى التكرارات وبنسبة 50.3% من اجمالى مفردات العينة، وفي الترتيب الثاني جاء موضوع "تنمية التراث التنمية الثقافية" بنسبة 16.7% من اجمالى التكرارات وبنسبة 41.8% من اجمالى مفردات العينة، وجاء موضوع "الأنشطة والمبادرات الثقافية" في الترتيب الثالث بنسبة 16.6% في الترتيب الثالث يليلها "العولمة والاختراق الثقافي" في الترتيب الثالث بنسبة 15.5% من اجمالى التكرارات وبنسبة 38.8% من اجمالى مفردات العينة، ثم جاء في الترتيب الخامس موضوع "الأمن والحماية الفكرية" بنسبة 14.3% من اجمالى التكرارات وبنسبة 35.8% من العينة، ثم جاء موضوع "الأرهاب" بنسبة 10.3% واخيراً جاء موضوع "التطرف الفكرى" بنسبة 6.7% من اجمالى التكرارات وبنسبة 16.8% من اجمالى مفردات العينة.

8- درجة ثقة المبحوثين في المعلومات المنشورة على مواقع الصحف السعودية عن القضايا الثقافية والاجتماعية:

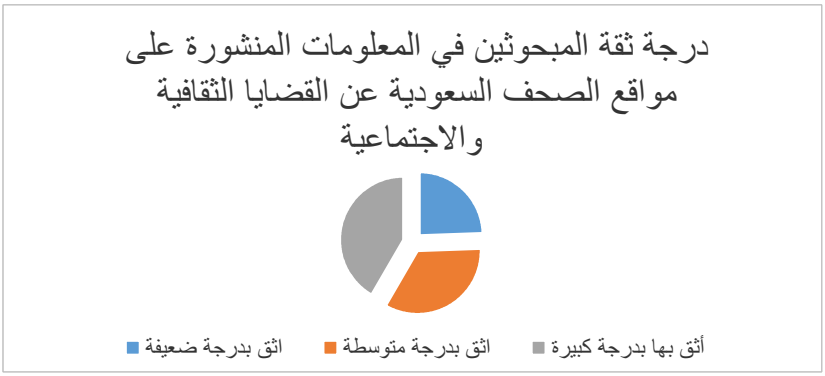

شكل رقم (7)
درجة ثقة المبحوثين في المعلومات المنشورة على مواقع الصحف السعودية عن القضايا الثقافية والاجتماعية

بلغت درجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات المنشورة على مواقع الصحف السعودية عن القضايا الثقافية والاجتماعية بدرجة كبيرة بنسبة (41.8%) وبدرجة متوسطة بنسبة (33.8%)، بينما جاءت بدرجة ضعيفة بنسبة (24.5%) من مفردات العينة وهو ما يشير الى مدى ثقة المبحوثين في المعلومات المعروضة بالصحف السعودية عن القضايا الاجتماعية والثقافية.

جدول رقم (4)
المقياس التجميعي لاتجاهات المبحوثين نحو مدى تأثير متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية عبر الصحف السعودية

المقياس التجميعي للتأثيرات السلوكية	تجميع المقياس	النسبة المئوية	متوسط المقياس	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن المرجح	الاتجاه
مرتفع	192	48.0	2.3300	.79541	%77.66	مرتفع
متوسط	140	35.0				
منخفض	68	17.0				
الإجمالي	**400**	**100.0**				

وتشير بيانات الجدول السابق الى ان مقياس التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة المبحوثين للقضايا الاجتماعية والثقافية على الصحف الالكترونية حيث جاء مرتفع بنسبة (48%) ومتوسط بنسبة (35%) واخيراً منخفضة بنسبة (17%)، وهو ما يؤكد ايجابية التأثيرات السلوكية.

وبشكل عام يتبين دور الصحف الالكترونية كأحد وسائل الإعلام الرقمية الهامة في التأثير على اتجاهات المبحوثين نحو القضايا الاجتماعية والثقافية التى تتناولها وهو ما أكدته دراسة ماجدة احمد (2021)[26] حيث أكدت على الدور الحيوي الذي تلعبه الوسائل الإعلامية بكافة أشكالها، في التوعية بمخأطر الهجرة غير الشرعية وتداعياتها، وتقديم الحلول المقترحة لها، أو معالجة دورها السلبي في تحسين صورة الغرب بالمنطقة بشكل مبالغ فيه في بعض الأحيان وهو ما يدفع الشباب للتفكير في الهجرة، البطالة والفقر والفساد والمحسوبية والزيادة السكانية وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي هم من أهم أسباب ودوافع الهجرة غير الشرعية الأساسية، إلى جانب تدني مستوى المعيشة.

كما أكدت نتائج دراسة Joel Breakstone (2022)[27] على اعتماد طلاب الجامعات علي الإعلام الرقمي ومن بينا الصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات ومتابعة القضايا الاجتماعية والسياسية، كما بينت أن الصحف الإلكترونية تعتبر من الوسائل التي تؤثر بشكل كبير علي اتجاهات الطلاب وأن ذلك مرتبط بشكل كبير بمستوي مصداقية تلك الصحف الالكترونية.

9- السبل المقترحة من المبحوثين لزيادة التوعية الثقافية والاجتماعية لدى الجمهور من خلال الصحف الالكترونية:

جدول رقم (5)

السبل	درجة الموافقة						المجموع	المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي	اتجاه المتوسط
	موافق		محايد		معارض						
	ك	%	ك	%	ك	%					
دعوة الجمهور وخاصة الشباب وتشجيعهم على الاشتراك في الأعمال التطوعية التي تخدم الوطن.	269	67.3	69	17.3	62	15.5	400	2.5175	.74906	%83.91	موافق
توعية الجمهور وخاصة الشباب الدائمة من اخطار الانحراف وبيان صور التطرف مع التوجيه من خلال الحملات الإعلامية.	229	57.3	127	31.8	44	11.0	400	2.4625	.68540	%82.08	موافق
تشجيع الشباب على الانفتاح الأمن على الثقافات الأخرى وضرورة تجنب التقليد الأعمى لها.	237	59.3	103	25.8	60	15.0	400	2.4425	.74031	%81.41	موافق
العمل على الاستفادة من قدرات الشباب وتوجيها نحو العمل الذي يفيد المجتمع والقاء الضوء على النماذج المشرفة في المجتمع السعودي	220	55.0	124	31.0	56	14.0	400	2.4100	.72333	%80.33	موافق
تنمية التفكير النقدي لدي الشباب لتمكنهم من تقييم المحتوى المعروض عليهم.	175	43.8	149	37.3	76	19.0	400	2.2475	.75343	%74.91	إلى حد ما
تبني مؤسسات التعليم الثانوي والجامعي مقررات تسهم في تطوير مهارات الشباب النقدية ودعم التربية الإعلامية	169	42.3	121	30.3	110	27.5	400	2.1475	.82307	%71.58	إلى حد ما
العمل على تصحيح الشائعات والافكار المغلوطة بواسطة الصحف الالكترونية	154	38.5	150	37.5	96	24.0	400	2.1450	.77813	%71.49	إلى حد ما

السبل	درجة الموافقة						المجموع	المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي	اتجاه المتوسط
	موافق		محايد		معارض						
	ك	%	ك	%	ك	%					
توضيح المفاهيم المرتبطة بالتطرف والغلو والعنف وتوضيح اضرارها بالنسبة للمجتمع من حملات التوعية.	174	43.5	101	25.3	125	31.3	400	2.1225	.85693	%70.74	إلى حد ما
نشر ثقافة الحوار البناء وتقبل الرأي الاخر حتى وان كان مخالفًا.	142	35.5	128	32.0	130	32.5	400	2.0300	.82511	%67.66	إلى حد ما
التحذير من تصديق الشائعات التي يروج لها الفئات المنحرفة ومحاربتها بتصحيح الافكار المغلوطة	127	31.8	143	35.8	130	32.5	400	1.9925	.80253	%66.41	إلى حد ما
تحذير الشباب من خطورة التبعية والقيم السلبية للعولمة.	123	30.8	143	35.8	134	33.5	400	1.9725	.80209	%65.74	إلى حد ما

جاءت عبارة "دعوة الجمهور وخاصة الشباب وتشجيعهم على الاشتراك في الأعمال التطوعية التي تخدم الوطن" في مقدمة مقترحات المبحوثين عينة الدراسة لزيادة وعي الجمهور بالقضايا الاجتماعية والثقافية بوزن نسبي (83.91)، يليها عبارة " توعية الجمهور وخاصة الشباب الدائمة من اخطار الانحراف وبيان صور التطرف مع التوجيه من خلال الحملات الإعلامية " بوزن نسبي (82.08)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " تشجيع الشباب على الانفتاح الأمن على الثقافات الأخرى وضرورة تجنب التقليد الأعمى لها " بوزن نسبي (81.41)، ثم عبارة " العمل على الاستفادة من قدرات الشباب وتوجيها نحو العمل الذي يفيد المجتمع والقاء الضوء على النماذج المشرفة في المجتمع السعودي " في الترتيب الرابع بوزن نسبي (80.33)، يليها عبارة " تنمية التفكير النقدي لدي الشباب لتمكنهم من تقييم المحتوى المعروض عليهم" بوزن نسبي (73.91)، ثم عبارة " تبني مؤسسات التعليم الثانوي والجامعي مقررات تسهم في تطوير مهارات الشباب النقدية ودعم التربية الإعلامية " بوزن نسبي (71.58)، يليها عبارة " العمل على تصحيح الشائعات والافكار المغلوطة بواسطة الصحف الالكترونية " بوزن نسبي (71.49)، يليها عبارة " توضيح المفاهيم المرتبطة بالتطرف والغلو والعنف وتوضيح اضرارها بالنسبة للمجتمع من حملات التوعية." بوزن نسبي (70.74)، ثم عبارة " نشر ثقافة الحوار البناء وتقبل الرأي الاخر حتى وان كان مخالفًا " بوزن نسبي (67.66)، يليها عبارة " التحذير من تصديق الشائعات التي يروج لها الفئات المنحرفة ومحاربتها بتصحيح الافكار المغلوطة " بوزن نسبي (66.41)، واخيرا عبارة " تحذير الشباب من خطورة التبعية والقيم السلبية للعولمة " بوزن نسبي (65.74).

جدول رقم (6)
المقياس التجميعي لمقترحات عينة الدراسة لزيادة الوعي الاجتماعي والثقافي لدي الجمهور

المقياس التجميعي	تجميع المقياس	النسبة المئوية	متوسط المقياس	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن المرجح	الاتجاه
مرتفع	172	43.0	2.2875	.70076	%76.24	متوسط
متوسط	171	42.8				
منخفض	57	14.3				
الإجمالي	**400**	**100.0**				

ويشير نتائج المقياس التجميعي لمقترحات عينة الدراسة لزيادة الوعي الاجتماعي والثقافي لدي الجمهور جاء مرتفع بنسبة (43%) ومتوسط بنسبة (42.8%) واخيراً منخفض بنسبة (14.3%).

نتائج الدراسة الميدانية:

1. اشارت أكثر من ثلثي عينة الدراسة بنسبة (77.5%) من عينة الدراسة تقوم بمتابعة القضايا الاجتماعية والثقافية بدرجة كبيرة خلال حياتهم اليومية، بينما اشارت نسبة (18.8%) انها تقوم بمتابعتها بدرجة متوسطة، بينما اشارت نسبة (3.7) انها تتابعها بدرجة ضعيفة، وهو ما تفسره الباحثة بأهمية القضايا الاجتماعية والثقافية وقربها من حياة المبحوثين، حيث يتعرضون للعديد من الموضوعات والقضايا خاصة الاجتماعية خلال حياتهم اليومية وهو ما يجعلهم أكثر اهتماماً بمتابعة تلك القضايا للتعرف على حلول لها او الحصول عن معلومات عنها أو رصد وجهات النظر والأراء حولها.
2. اعتمدت نسبة (46%) من المبحوثين احياناً على الصحف الالكترونية في متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية وأن (33.5%) منهم يعتمدون عليها دائماً، مقابل (20.5%) من المبحوثين التى نادراً ما يعتمدون عليها، وتؤكد النتائج على توسط معدل اعتماد المبحوثين على الصحف الالكترونية في متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية وتفسر الباحثة ذلك بسبب المميزات التي تتمتع بها الصحف الالكترونية عن غيرها من الوسائل الأخرى، مثل الفورية والحركة والسرعة والاعتماد على المؤثرات البصرية والصوتية المختلفة إلى جانب أتاحتها بصفة مستمرة دون اللجوء إلى وقت محدد أو الالتزام بمكان معين كالتلفزيون أو إعلانات الطرق.
3. اشارت النتائج أن نسبة (44.3%) من المبحوثين على الصحف الالكترونية في متابعة القضايا الاجتماعية والثقافية أسبوعيا من ثلاثة الى خمسة ايام، بينما يتابعها نسبة (33.3%) من يوم الى يومين في الاسبوع، فيما يستخدمه نسبة (22.5%) يومياً.
4. بلغت عدد الساعات التى يتابع فيها عينة الدراسة القضايا الاجتماعية والثقافية على مواقع الصحف الالكترونية أقل من ساعة نسبة (74.5%) يليها من ساعة الى 3 ساعات بنسبة (21.5%) وأخيراً بلغت 3 ساعات فأكثر بنسبة (4%)، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء

المساحة الزمنية التى يمكن أن يقضيها المبحوثين في تصفح الصحف الالكترونية في متابعة القضايا والموضوعات الاجتماعية والثقافية.

5. جاءت " القضايا والمشكلات الاسرية" في مقدمة القضايا الاجتماعية الأكثر متابعة من قبل المبحوثين عبر مواقع الصحف الالكترونية السعودية بنسبة 16% من اجمالى التكرارات ونسبة 49% من اجمالى عدد العينة، يليها في الترتيب الثاني " قضايا المرأة" بنسبة 13.5% من اجمالى التكرارات ونسبة 41.5% من اجمالى العينة، في الترتيب الثالث جاءت قضية "غلاء الأسعار" بنسبة 12.4% من اجمالى التكرارات ونسبة 38% من افراد العينة، وفي الترتيب الرابع جاء قضايا " العنف والتنمر الالكتروني" بنسبة 11.5% من اجمالى التكرارات ونسبة 35.3% من العينة، وفي الترتيب الخامس جاءت قضية " البطالة" بنسبة 10.8% من اجمالى التكرارات وبنسبة 33% من اجمالى مفردات العينة، ثم جاءت قضايا "الاسكان" بنسبة 9.1% من اجمالى التكرارات وبنسبة 28% من اجمالى مفردات العينة، ثم قضية " الفساد" بنسبة 8.2% من التكرارات ونسبة 25% من مفردات العينة، ثم "المخدرات" بنسبة 7.3% وبنسبة 22.3% من مفردات العينة، ثم "العنصرية" بنسبة 5.7% من اجمالى التكرارات وبنسبة 17.5% من اجمالى مفردات العينة، واخيراً جاءت مشكلة الفقر بنسبة 5.5% من التكرارات وبنسبة 17% من اجمالى مفردات العينة.

6. وجاءت " الهوية الثقافية" في مقدمة القضايا الثقافية الأكثر متابعة من قبل المبحوثين عبر مواقع الصحف الالكترونية السعودية بنسبة 20.1% من اجمالى التكرارات وبنسبة 50.3% من اجمالى مفردات العينة، وفي الترتيب الثاني جاء موضوع "تنمية التراث التنمية الثقافية" بنسبة 16.7% من اجمالى التكرارات وبنسبة 41.8% من اجمالى مفردات العينة، وجاء موضوع "الأنشطة والمبادرات الثقافية" في الترتيب الثالث بنسبة 16.6% في الترتيب الثالث يليلها "العولمة والاختراق الثقافي" في الترتيب الثالث بنسبة 15.5% من اجمالى التكرارات وبنسبة 38.8% من اجمالى مفردات العينة، ثم جاء في الترتيب الخامس موضوع "الأمن والحماية الفكرية" بنسبة 14.3% من اجمالى التكرارات وبنسبة 35.8% من العينة، ثم جاء موضوع "الأرهاب" بنسبة 10.3% واخيراً جاء موضوع "التطرف الفكرى" بنسبة 6.7% من اجمالى التكرارات وبنسبة 16.8% من اجمالى مفردات العينة.

7. بلغت درجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات المنشورة على مواقع الصحف السعودية عن القضايا الثقافية والاجتماعية بدرجة كبيرة بنسبة (41.8%) وبدرجة متوسطة بنسبة (33.8%)، بينما جاءت بدرجة ضعيفة بنسبة (24.5%) من مفردات العينة وهو ما يشير الى مدى ثقة المبحوثين في المعلومات المعروضة بالصحف السعودية عن القضايا الاجتماعية والثقافية،

8. جاءت عبارة "تعمل الصحف الالكترونية السعودية على رفع الوعي بالقضايا الاجتماعية" في مقدمة اراء المبحوثين عن دور الصحف الالكترونية في معالجة القضايا

والموضوعات الاجتماعية بوزن نسبي (83.23) في الترتيب الاول وباتجاة عام موافق، وفي الترتيب الثانى جاءت عبارة " تدعم الصحف الالكترونية السعودية التواصل والمشاركة المجتمعية " بوزن نسبي (82.81) وباتجاه عام موافق، يليها عبارة " تبرز الصحف الالكترونية السعودية المشكلات المتعلقة بالاسرة السعودية وكيفية مواجهتها " بوزن نسبي (80.99) وباتجاه عام موافق، يليها عبارة " ترفع من مستوى وعيي بالإنجازات التي تقوم بها الدولة في التنمية الاجتماعية " بوزن نسبي (75.41) وباتجاه عام الى حد ما، يليها عبارة " تساعد الصحف الالكترونية السعودية على نبذ العنف " بوزن نسبي (74.24)، ثم عبارة " تتيح الصحف الالكترونية السعودية الفرصة للتعبير عن الرأى بحريةٍ تامة" بوزن نسبي (73.83)، ثم عبارة " استخدامي الصحف الالكترونية السعودية زاد من فهمي للطريقة التي يُفكر بها المتخصصين حول القضايا الاجتماعية " بوزن نسبي (69.99) يليها عبارة " تسهم الصحف الالكترونية السعودية في زيادة قدرتي على التعبير ومشاركة الرأي مع الآخرين" بوزن نسبي (69.91) ثم عبارة " تشجع الصحف الالكترونية السعودية على الحوار البناء وقبول الآخر " بوزن نسبي (69.66).

9. جاءت عبارة "أنا راضي تماماً عن سياسات الدولة التي تتخذها فيما يتعلق القضايا الاجتماعية والتنموية وكافة القضايا المجتمعية" في مقدمة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعة المبحوثين للقضايا الثقافية والاجتماعية عبر الصحف الالكترونية السعودية بوزن نسبي (86.91)، يليها عبارة "أرفض إيذاء الآخرين وممتلكاتهم أيا كانت الأسباب والدوافع" في الترتيب الثاني بوزن نسبي (83.49)، يليها في الترتيب الثالث عبارة "أرفض التعصب في الرأي وأعمال العنف" بوزن نسبي (82.91) يليها عبارة "اوافق على اتخاذ الدولة كافة التدابير للقضاء على الفساد والمقصرين والخارجين عن القانون " بوزن نسبي (82.41)، ثم عبارة "أرفض كل إشكال التطرف والتعصب الفكري"بوزن نسبي (82.39) ، وجاءت عبارة " لدى عدة طموحات اسعى لتحقيقها مستقبلا من خلال وجودي كمواطن سعودى" بوزن نسبي (77.33)، يليها عبارة "اوافق على اعطاء المرأة الأهمية الذى يتناسب مع دورها في المجتمع " بوزن نسبي (74.41)، ثم جاءت عبارة "لا احب التنمر او الاستغلال واراى المواطنين في المجتمع السعودي متساويين" بوزن نسبي (73.91) .

التوصيات والمقترحات:

1) يلزم تطوير إعلام الدولة المعني بتناول المزيد من القضايا المتعلقة بحياة المواطنين، لأنه من المصادر التي يُعتمد عليها من قبل الجمهور في التعرف على المعلومات.

2) ضرورة أن يتعدى دور الإعلام من مجرد تقديم المعلومات عن القضايا الاجتماعية والثقافية عبر المواقع الصحفية إلى دور الإقناع بأهمية التصدى للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والاستفادة من جهود الدولة في هذا المجال وما تحققه للوطن في المستقبل

3) ضرورة أن تتبنى المواقع الصحفية رؤية أكثر تطوراً تتفق وواقع وأولويات رؤية السعودية 2030 لتدعمها وتساندها وتكون قادرة على طرح رؤى مستقبلية تساعدها فى الحصول على المزيد من المكاسب في كافة المجالات المختلفة.

4) ضرورة ان تقوم وسائل الإعلام بصفة عامة والمواقع الصحفية بصفة خاصة بإلقاء الضوء على النماذج الناجحة والطموحة من المملكة العربية السعودية من خلال عرض النماذج القيادية للاستفادة منها وتوجية الرأي العام نحو الاقتداء بهم في كافة المجالات.[28]

مراجع الدراسة:

1) Yashar Manteghi (2021). Competition and cooperation in the sustainable food supply chain with a focus on social issues. Journal of Cleaner Production. Volume 285, 20 February 2021, 124872

2) أحمد العموشي، حمود العليمات (2009)." المشكلات الإجتماعية"، القدس: جامعة القدس المفتوحة، ص٧.

3) Nathalie Lemarchand. (2021). Mega-mall, global city and social issues of our times the case of Europacity in Paris. Cities, Volume 114, July 2021, 103205

4) صفاء عادل لسيد (2025)." أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية للجرائم السيبرانية ضد الأطفال- دراسة تحليلية"، مجلة البحوث الاعلامية ، جامعة الأزهر، كلية الاعلام، مجلد 74، عدد2، ص ص 1065-1118.

5) Mustapha Olalekan Rufai. (2024). INSECURITY IN NIGERIA: PERCEPTIONS OF SELECTED LAGOS STATE RESIDENTS ON NIGERIA NEWSPAPERS' COVERAGE OF CRIME ON THE GRATIFICATION OF THEIR SAFETY INFORMATION NEED. GUSAU JOURNAL OF SOCIOLOGY VOLUME 4. Issue 2

6) Victoria, Juan (2023). Factors Affecting the Performance of the Communicator in Health Media and its Digital Platforms and the Attitudes of the Public Towards it :A Field Study. Journal of Public Relations Research Middle East. 43(2).

7) سعيد محمد أحمد (2023)." أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا التنمية الاجتماعية فى ضوء رؤية مصر 2030"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية النوعية، قسم العلم الاجتماعية والإعلام، ص1.

8) Alfakeh, S. (2021). Parents' perception of cyberbullying of their children in Saudi Arabia. J Family Community Med. 2021 May-Aug; 28(2): 117–124.

9) Joel Breakstone. (2022). Civic Preparation for the Digital Age: How College Students Evaluate Online Sources About Social and Political Issues. The Journal of Higher Education. 93(7).

10) سماح محمد محمدى (2022)." تأثير المعالجة الإعلامية لإعلان الجمهورية الجديدة ومشروع العاصمة الإدارية الجديدة على معارف الجماهير واتجاهاتهم نحوهما"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 21، العدد 1، يناير 2022، الصفحة 65-1 .

11) إبراهيم محمد أبو المجد فرج (2022)." تعرض الشباب المصري للإنفوجرافيك في المواقع الإخبارية حول المبادرات الرئاسية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي"، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 61، العدد 2، إبريل 2022، الصفحة 808-717.

12) Oren Shapira,(2017). "A systematic exploration of manipulations, moderators and mechanisms of priming effects", Psychological Science,Vol. 28, No.8, pp.1148-1159.

13) Cosmas Uchenna,(2013), "Media role in African Changing electoral process" USA: Library of Congress, p.16.

14) RuthieKelly,(2016), "Fictional political dramas, priming and gender cues for the presidency", paper presented at the annual meeting of the American political Science association,Philadelphia, 1 September 2016.

15) Denis Wu,(2014), “The affective effect on political judgment”, Journalism and Mass Communication Quarterly, Vol. 91, No.3, 2014,pp.530-543.
16) Daniel stevens., Susan Banducci., Jeffrey Karp and Jack Vowels(2009). "Media priming and Leadership Evaluations in Britain "Paper Presented at the Annual Meeting of the Midwest political Science Association 67th Annual Conference, Chicago, IL, Apr 02, , p.4.
17) Mariana Goya Martinez. (2012), "Priming and Context Through Cognitive and Advertising Lenses". Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Phoenix, AZ, May 24, p.2
18) Patricia Moy. Michael A.xenos. Verena K.HESS (2006), Priming Effects of Late Night Comedy. In: International Journal Of Public Opinion Research. Vol 18. No 2. Sum. P200.
19) Tunde Simeon Amosun (2023).
20) Victoria, Juan (2023).
21) Nadnaree Chen. (2022).
22) Sam Wineburg (2022).
23) Summer Harlow. (2022).
24) فتحية الخير حمدو (2021، ص ص 2-18.
25) Magdalena Karolak .(2022), pp 65–81
26) ماجدة احمد راغب (2021)، مرجع سابق، ص ص 8519-2314.
27) Joel Breakstone. (2022).
(28